

## زيادة التركيز عند الأطفال..!

وهو مغمض العينين وهذا التمريض يساعد الطفل على التخيل وتطبيق خيال الورق بأعمال يديه وحواسه، وأيضا يمكن للأب أن تجعل الطفل يقرأ قصة مصورة وتناقشه بها فيما بعد. ويمكنها أيضا استخدام لغة الحروف في ورقة يدون عليها اسم ولد وجمادى وبنات وبلاد وحيوان وتطلب منه كتابة أسماء تبدأ بحرف ألف ومن ينهي الأول يكون هو الفائز ولعبة الألوان تقوي التركيز عند الطفل أيضا كأن تكتب الأم اللون الأحمر - أخضر - الأزرق، وتكتب

التي تسلب التركيز عند الطفل وتشتت عنده الانتباه. وتشير الكيمياء إلى عدة أفكار وأساليب تساهم في تحسين مستوى التركيز عند الطفل منها لعبة العدد الناقص بأن تقوم الأم بالعد والترتيب من واحد إلى العشرة مثلا ولكنها تتعدى رقم أثناء العد ليلاحظ الطفل المختفي ويذكره بسرعة ويمكن للأب أيضا أن تذكر للطفل إحدى الصفات ويذكر الطفل عكسها مثل حار - بارد وهكذا ونأتي إلى تقوية التخيل وذلك بأن يرسم الطفل مثلًا

تشكو أم أيمن بان ولدها يفترق للتركيز تماما رغم أنه ذكي ومستواه التعليمي متقدم إلا أن معلمته في الصف هي أيضا تشتكى من عدم تركيز أيمن وتشتت فكره داخل الصف الدراسي.. فما هو الحل. عرضنا بدورنا المشكلة على الأخصائية النفسية والتربوية الأستاذة الهام الكميم حيث أفادت بأن عدم التركيز عند الطفل سببه بالدرجة الأولى بعض المشكلات الأسرية بين الأبوين وكذلك مشكلات بيئية واجتماعية والأهم من ذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى الألعاب الالكترونية



## الاسرة



## الثورة

السبت: ١٨ صفر ١٤٤٠هـ - ٢٧ أكتوبر ٢٠١٨م - العدد ١٩٧٠٠  
Saturday: 18 Safar 1440 - 27 October 2018 - Issue No. 19700

# 09

### أطفال اليمن في ظل العدوان وحلول الشتاء:

# أوبئة.. مجاعة.. سوء تغذية وكل أشكال الحرمان

السلوكية مثل قضم الأظافر والكذب، وظهرت مشكلات في الكلام، كالتلعثم أو فقدان الوظيفة للكلام وكذا حدوث اضطرابات الأكل. وتشير تقارير «اليونيسف» إلى أن الحرب على اليمن دمّرت الخدمات الأساسية التي يعتمد عليها الأطفال، وتحدّر من أن عدد القتلى قد يكون أعلى من الأرقام المعلنة. ويوضح أحد تقارير اليونيسف أن «أكثر من نصف مليون من النساء الحوامل موجودات في المناطق الأكثر تضرراً وهن أكثر عرضة للولادة أو مضاعفات الحمل ولا يستطيعن الوصول إلى المرافق الطبية».

تقرير المنظمة الأممية للأمم المتحدة يشدد على أن الأطفال يتحملون العبء الأكبر للضرر في اليمن حيث يتعرضون إما للقتل وإما للإصابة إضافة إلى خطر تعرضهم للأمراض وسوء التغذية والتشريد. ويحذر التقرير من أن نحو 2.5 مليون طفل معرضون لتهديدات متزايدة من الأمراض وسوء التغذية هذا العام إضافة إلى مليون طفل أصيبوا بأمراض سوء التغذية العام الماضي. وتحمل منظمات دولية ومحلية قوات التحالف السعودي الإماراتي كامل المسؤولية عن تفاقم الوضع الإنساني في اليمن وخاصة بالحديدة التي تعرضت لتزال لتصيد عسكري واسع ولغارات جوية مكثفة يقول مسؤولون في الأمم المتحدة بأنها ستؤدي حتماً إلى كارثة إنسانية غير محمودة العواقب كما ستساهم في انتشار الأوبئة سيما وباء الكوليرا على نطاق واسع وغير مسبوقة وسيكون من المستحيل السيطرة عليه أو الحد من انتشاره.



متعددة درجات مختلفة من الشدة وبحسب أخصائين فإن تلك الآثار تبدأ من الإحساس بالإحباط والقلق إلى الاكتئاب وأشكال أخرى من الأعباء وقد يصاب بعض الأشخاص بحلل في الوظائف العقلية كالذاكرة أو ضعف التركيز أو الإدراك. ويؤكد المتخصصون أن «الأطفال يظنون أكثر الفئات الاجتماعية تأثيراً بما تخلفه الحروب من آثار نفسية». وتظهر هذه الآثار في عدة صور يذكرون منها على سبيل المثال لا الحصر: الفزع الليلي ومعاناة القلق والشعور بعدم الراحة والإصابة بحالة «الوقايا» أو الخوف المرضي من الأصوات والظلام وكذلك الانتكاسة في بعض المهارات التي تكتسبها، فيظهر التبول اللاإرادي أو زيادة في التبول إلى جانب ظهور بعض الاضطرابات

أربعة آلاف فيما بلغت أعداد المصابين منهم قرابة الخمسة آلاف.

#### آثار وتداعيات

الآثار والتداعيات الخطيرة للعدوان على الأطفال لم تتفد عند هذا الحد بل امتدت لتجرم الملايين منهم من التعليم وتلقي الأدوية والرعاية الصحية اللازمة والتي انعدمت وأصبحت في أدنى مستوياتها بسبب العدوان والحصار الجائر. ناهيك عن أضرار نفسية خطيرة قد تلزم أطفال اليمن منذ الولادة إلى مراحل متقدمة من حياتهم جراء الممارسات الإجرامية التي اقترفتها العدوان بنفس الوحشية التي فتكت بالمدينين ومقامات حياتهم ومن ذلك حالات ولادة لأطفال مشوهين حدثت في أكثر من محافظة يمنية. كما أن الآثار الناجمة عن العدوان تأخذ أشكالاً

وتهدده حياة ملايين اليمنيين وخاصة الأطفال ولكن تلك التحذيرات ومنها ما أطلقته منظمة الصحة العالمية قبل أيام وشددت فيه على ضرورة توفير 22 مليون دولار لخطة مواجهة تفشي الكوليرا في اليمن كل ذلك لم يلق أي أذان صاغية من قبل تحالف العدوان الذي يصر على مواصلة جرائمه بحق اليمن وشعبه وصاروا وكبارا.

#### المجاعة وسوء التغذية

هذه الآثار الكارثية للعدوان المتواصل على اليمن باتت كما يقول المختصون والمراقبون ومسؤولو المنظمات الإنسانية بمثابة العقاب الجماعي وجرائم الإبادة الجماعية وبشريرون في هذا الجانب إلى أن المجاعة التي ضربت مناطق في تهامة وخاصة في مدينة التحيتا في الحديدة وحجة والضالع ما هي إلا مؤشر خطير للوضع الكارثي الذي سيحل باليمن وشعبه خلال فترة وجيزة إذا ما استمر العدوان وما يفرضه من حصار خانق على كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية. ناهيك عن حالات سوء التغذية التي انتشرت في الفترات الأخيرة بشكل واسع في أوساط الأطفال وأصبحت تهدد 4 ملايين طفل يمني كما توضح ذلك أحدث التقارير لمنظمات دولية متخصصة وفي مقدمتها منظمة رعاية الطفولة والأمومة العالمية «يونيسف»

#### التأزيم

#### النساء

#### أما الأطفال

#### التأزيم



## استهداف المرأة اليمنية

وأطفال. ويعود العدوان في 9 أغسطس 2018م ويمنع هذه المرة في القتل ليستهدف طلاً «أطفال ضحيان» بمحافظة صعدة ليرتقي ما يقارب 52 من 42 طفلاً وجرح أكثر من 77 فرداً. وفي 19 أغسطس 2018م استهدف العدوان بغاراته - في 23 أغسطس 2018م يقتل العدوان أكثر من 31 منهم 22 طفلاً إثر غاراته الشنيطة السعودية الأمريكية كما أن هناك من النساء من فقدن حياتهن إما بسبب مضاعفات مرضية وعدم توفر الدواء، أو حالات اجهاض بسبب القصف أو آثار الحصار الخائق والعدوان.

#### \*\* الاستهداف بالخطف والاعتصاب

تعرضت المرأة اليمنية في مناطق سيطرة الغزاة والمحتلين والمرتبطة لجرائم اغتصاب، واختطاف وهدس، وإذلال وإمتان، بومن هذه الجرائم: اختطاف ثمان نساء من قبل مرتزقة العدوان في مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة. -امرأة يمنية تدعى جميلة عبده سفيان حسان تم اختطافها من منزلها بتغز من قبل عصابة بقيادة عبد السلام محمد سيف البريهي بكل انحطاط وسقوط. أما في المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي فقد تزايدت جرائم الخطف والاعتصاب ما يعكس حجم التسلسل والإذلال، وحقيقية مشروع الاحتلال السعودي الإماراتي منها: -ثلاث عمليات اغتصاب تم الإعلان عنها خلال أسبوع واحد في عدن بعد حادثة اختطاف فتاة في المعلا وحادثة اختطاف فتاة في المنصورة. -جريمة اغتصاب (فتاة الخوخة) واغتصاب طفل. وكل هذا ما هو إلا جزء يسير مما يظهر على السطح من جرائم وانتهاكات بحق النساء والأطفال.

مع أن هناك الكثير الكثير من جرائم الخطف والاعتصاب للنساء والأطفال وكذلك الرجال في سجون قوات التحالف. هذا وقد كان هناك تكف قبلي وتحرك واسع في الأيام الماضية استنكاراً لجرائم اختطاف امرأة في محافظة الجوف، وكذا دهن امرأة أخرى في محافظة تعز من قبل مرتزقة العدوان. وقد سمعنا الكثير والكثير عن انتهاكات يندى لها الجبين بحق نساء اليمن في مناطق سيطرة الاحتلال والمرتزقة، وأخرها جريمة اختطاف فتاة غرب حيس واغتصابها. فمن سيئاً لهنّ هؤلاء النساء وما نالهن من تعب وقهر سوى الشرفاء الأحرار من رجال الرجال الآباء؟

المرأة وحقوق الطفل وفضحت منظمات حقوق الإنسان التي تدعى أنها تقوم بحمايتها من العنف الجسدي والنفسى وتدعي هذه المنظمات مناصرتها لحقوق المرأة وتقاتل من أجل المرأة ومحاربة الزواج المبكر فيما في ترسل لها الموت المبكر، ولم تستطع هذه المنظمات من التنديد بمن يحرق المرأة اليمنية ويقتلها تحت الأتقاض ويقفدها أعز ما تملك وهم الأولاد فلذات الأكياد. ما يتعرض له اليمنيون اليوم من قتل واستهداف منهج جعل الجميع في دائرة الاستهداف، فسقط الشهداء من الرجال والنساء خارج إطار الجبهات حيث كان القصف يطال البيوت الأمانة في المدن والقرى وتعرضت النساء لتصف مباشر في مناسبات اجتماعية خاصة بالنساء في جرائم تعكس مدى حقارة العدو الغاشم الذي لم يفرق بين من هو هدف مدني وهدف عسكري، حيث تعرضت أسرة تجمع الحطب في المتون بالجوف للاستهداف المباشر في 22 فبراير 2017م وسقطت النساء والأطفال شهداء بلا ذنب. كما تعرضت المرأة للصف في الأعراس: -مجزرة عرس سنين بدمار في 8 أكتوبر 2015م وبلغ عدد الشهداء في هذه المجزرة 49 معظمهم من النساء والأطفال. -مجزرة عرس بالماحا ( -مجزرة عرس في حريب القراميش بمارب تعرض للصف المباشر وبلغ عدد الشهداءات عشر نساء في 17/ ديسمبر 2017م.

- قصف مجلس عزاء في آل النعكي قرية شراب بأرحب في 16 ديسمبر 2017م فاستشهدت خمس نساء وجرحت 15 امرأة. كما كانت معظم المجازر والجرائم اليومية التي تستهدف المواطنين في عموم محافظات الجمهورية تحصد الكثير من أرواح النساء حيث بلغ عدد الشهداءات من النساء (2232) وعدد الشهداء من الأطفال (2895) بحسب آخر احصائية للمركز اليمني لحقوق الإنسان والصادر بمناسبة مرور ألف يوم من العدوان. وفي تصعيد العدوان في النصف الأخير من ديسمبر 2017م بلغت حصيلة الشهداءات من النساء وخاصة بعد استهداف قصر اليمامة بالرياض والذي جاء رداً على هجمة العدوان واستهداف القصر الجمهوري بصنعا في الخامس من ديسمبر حيث تجاوز إجمالي الشهداء في هذا التصعيد خلال ديسمبر 2017م أكثر من 500 شهيد من الرجال والنساء والأطفال. وفي الثالث من أغسطس 2018م كانت هناك جريمة مروعة حيث استهدفت غارات العدوان السعودي الأمريكي سوق السمك وبوابة مستشفى الثورة بالحديدة والتي راح ضحيتها أكثر من 55 شهيدا و174 جريحا جلهم نساء

#### المرأة في وعي الأعداء:

أدرك العدو أهمية المرأة فقام باستهدافها فكريا وثقافيا وعقائديا وعسكريا وذهنيا وعاطفيا حين علم دورها الأساسي في بناء الأسرة المؤمنة التي تتكون منها أمة يدعون إلى الخير يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. وهذه نتيجة عكسية تماما لما رسمه العدو وما خطهته أيادي اليهود الماكرة من انحطاط أخلاقي وتفسخ اسري واجتماعي وحرف للمرأة عن جادة الصواب وانحراف عن المنهج القويم السليم، وإشغالها بقدرات فارغة وعناصر جوفاء تشغف بهن، وإشغال عافلتها في طريق غير سوية لتصبح دمية، وإلا أن المرأة اليمنية استطاعت أن تضرب بكل تلك البروتوكولات الصهيونية والمخططات الأمريكية في وجوه تجار الخاسة لتقول لهم: أخطأتم الطريق. وفي ظل العدوان كان لتحرك المرأة في كل المجالات المتأحة وقع كبير في نفوس العدو فقد أقرت صدره كمدا متخاسية كل الأمهات ومعاناتها وجراحها أثر قوي أربب الأعداء وهذا ما دفعه لشن حملات ينتقص فيها ذلك الدور العظيم إما بإطلاق اسم الزينيات مع محاولات تشويه هذا المصطلح. مع العلم أنه كان يستهدف النساء بشكل مباشر في أكثر من مرة ويفتح نيرانه على المرأة كمحاولات بانسة في بث روح الخوف والرضوخ خاصة وأن المرأة هي المعول عليها في الدفع بالرجال وقد يكون لاستهدافها دور كبير في منع الأبناء من الالتحاق بالجبهات ولكن الواقع كان يسير بما لا تشتهي سفن العدا فما زادت ممارساتهم العدوانية المهجبة المرأة اليمنية إلا بثباتا.

وبرزت مظلومية المرأة اليمنية بسبب العدوان حيث استهدفت آلاف النساء، فكانت مظلومية المرأة اليمنية شاهدة على زيف وخداع دول الغرب لما تدعيه عن حقوق

#### المرأة في وعي الأعداء:

أدرك العدو أهمية المرأة فقام باستهدافها فكريا وثقافيا وعقائديا وعسكريا وذهنيا وعاطفيا حين علم دورها الأساسي في بناء الأسرة المؤمنة التي تتكون منها أمة يدعون إلى الخير يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. وهذه نتيجة عكسية تماما لما رسمه العدو وما خطهته أيادي اليهود الماكرة من انحطاط أخلاقي وتفسخ اسري واجتماعي وحرف للمرأة عن جادة الصواب وانحراف عن المنهج القويم السليم، وإشغالها بقدرات فارغة وعناصر جوفاء تشغف بهن، وإشغال عافلتها في طريق غير سوية لتصبح دمية، وإلا أن المرأة اليمنية استطاعت أن تضرب بكل تلك البروتوكولات الصهيونية والمخططات الأمريكية في وجوه تجار الخاسة لتقول لهم: أخطأتم الطريق. وفي ظل العدوان كان لتحرك المرأة في كل المجالات المتأحة وقع كبير في نفوس العدو فقد أقرت صدره كمدا متخاسية كل الأمهات ومعاناتها وجراحها أثر قوي أربب الأعداء وهذا ما دفعه لشن حملات ينتقص فيها ذلك الدور العظيم إما بإطلاق اسم الزينيات مع محاولات تشويه هذا المصطلح. مع العلم أنه كان يستهدف النساء بشكل مباشر في أكثر من مرة ويفتح نيرانه على المرأة كمحاولات بانسة في بث روح الخوف والرضوخ خاصة وأن المرأة هي المعول عليها في الدفع بالرجال وقد يكون لاستهدافها دور كبير في منع الأبناء من الالتحاق بالجبهات ولكن الواقع كان يسير بما لا تشتهي سفن العدا فما زادت ممارساتهم العدوانية المهجبة المرأة اليمنية إلا بثباتا.

#### المرأة في وعي الأعداء:

أدرك العدو أهمية المرأة فقام باستهدافها فكريا وثقافيا وعقائديا وعسكريا وذهنيا وعاطفيا حين علم دورها الأساسي في بناء الأسرة المؤمنة التي تتكون منها أمة يدعون إلى الخير يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. وهذه نتيجة عكسية تماما لما رسمه العدو وما خطهته أيادي اليهود الماكرة من انحطاط أخلاقي وتفسخ اسري واجتماعي وحرف للمرأة عن جادة الصواب وانحراف عن المنهج القويم السليم، وإشغالها بقدرات فارغة وعناصر جوفاء تشغف بهن، وإشغال عافلتها في طريق غير سوية لتصبح دمية، وإلا أن المرأة اليمنية استطاعت أن تضرب بكل تلك البروتوكولات الصهيونية والمخططات الأمريكية في وجوه تجار الخاسة لتقول لهم: أخطأتم الطريق. وفي ظل العدوان كان لتحرك المرأة في كل المجالات المتأحة وقع كبير في نفوس العدو فقد أقرت صدره كمدا متخاسية كل الأمهات ومعاناتها وجراحها أثر قوي أربب الأعداء وهذا ما دفعه لشن حملات ينتقص فيها ذلك الدور العظيم إما بإطلاق اسم الزينيات مع محاولات تشويه هذا المصطلح. مع العلم أنه كان يستهدف النساء بشكل مباشر في أكثر من مرة ويفتح نيرانه على المرأة كمحاولات بانسة في بث روح الخوف والرضوخ خاصة وأن المرأة هي المعول عليها في الدفع بالرجال وقد يكون لاستهدافها دور كبير في منع الأبناء من الالتحاق بالجبهات ولكن الواقع كان يسير بما لا تشتهي سفن العدا فما زادت ممارساتهم العدوانية المهجبة المرأة اليمنية إلا بثباتا.

#### هناء الوزير

المرأة اليمنية عبر التاريخ مجاهدة واثقة بحقها وعدالة قضيتها وهذا ما جعلها ثابتة راسخة في الميدان صابرة متأثرة بشجاعة أبية تعيش الظروف الصعبة متحملة أعباء الحياة تشارك أسرتهاهم وهمومها وتنوع الظروف والمناخات إلا أن واقع المرأة جعلها أكثر صبورا وتحملا. وفي الواقع أن المرأة - والشعب عامة - تآلف حياة السلام وتؤثر رغد العيش وتكره سفك الدماء ومغادرة البيوت والأهل إلى ميادين القتال ولكن الواقع فرض خيارات أخرى فقد تعرضت للصف والانتهاك في كل مكان وبات القتل يلاحقها في بيئتها وفي مزرعتها وفي الشوارع والطرق ومناسبات الأعراس والعزاء- ولم ينزك العدو مكانا إلا ولحقها بالقتل والموت قصفًا وحصارًا وتجويعًا ومازال مترصبا بها متعطشا للدماء، فما العمل إذا تعرضت الحرمات للإهانة والخطر وهنكت الأعراس والكرامات؟ لم يكن هناك بُد من المواجهة والثبات عند النساء قبل الرجال فمن الذي سيقبل أن ينتهك عرضه وكرامته؟ ولا مفر عندئذ من الحرب ومكارتها، ومهما كانت الخسائر فادحة وعظيمة ومخيفة إلا أنها بكل المقاييس أفضل من النكوص على الأعقاب (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرِهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (216 البقرة). لأن الخضوع والاستسلام لن يبقنا من الموت، والتاريخ يذكر لنا أمما تحولت عن أرضها خوف المواجهة ومخافة الموت فهل نجت؟؟ لا.. فقد هربت منه في ميدان لتلقاه في ميدان آخر ولو صمدت له في ميدان الأول لتلقك مغارمها في ميدانها الثاني (أَلَمْ تَلَمْ إِلَى الَّذِينَ جَازُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلَوْفَ حَذَرَ الْمُؤْتَفِقِينَ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أُنشَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (243 البقرة) . ولذلك كان خيار المرأة اليمنية الصمود والثبات ولا بديل عنهما لتبقى شامخة كما كانت عبر التاريخ.

#### عوامل تكوين شخصية المرأة اليمنية المعاصرة

اجتمعت عوامل عدة ساهمت في تشكيل شخصية المرأة اليمنية منها ما هو مرتبط بالآثر الحضاري والتاريخي ومنها ما هو راجع لتمسكها بثقافة القرآن، ومنها ما هو مرتبط بطبيعة الحياة اليمنية المعقدة بالقيم والأخلاق والمروءة والشجاعة. ولكل عامل دوره في رسم المشهد الذي قدمته المرأة بثباتها وصلبها وقوة إيمانها مما ساهم في صياغة وتشكيل شخصية المرأة اليمنية، في ظل تقييم هائئ ومتوازن وموضوعي، وروؤية تحليلية لدور المرأة